

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

التابعين وهو نوف بن عبد الله روى عن علي بن أبي طالب قصة طويلة ذكر ابن أبي حاتم منها قال بت مع علي بن أبي طالب فقال يا نوف أنائم أنت أم راقى روى عنه سالم بن أبي حفصة وفرقد السبخي .

وأما من قال إن لهم نوفاً ثالثاً اسمه أيضاً نوف بن عبد الله وقال ابن أبي حاتم جعل البخاري نوف بن عبد الله اسمين فسمعت أبي يقول هما واحد وكتب بخطه ذلك . ومنها قوله روى عنه أي عن أبي المدلة الأعمش وابن عيينة وجماعة وهذا وهم عجيب فإنه لم يرو عنه واحد منهما وإنما انفرد بالرواية عنه أبو مجاهد الطائي واسمه سعد لا خلاف في ذلك ولم يذكر ابن أبي حاتم راوياً غيره وكذلك ابن حبان وأبو أحمد الحاكم وغيرهم ممن صنف في أسماء الرجال وصرح بذلك علي بن المديني فقال أبو المدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول لم يرو عنه غير أبي مجاهد .

نعم الذي روى عنه الأعمش وابن عيينة وغيرهما هو أبو مجاهد الطائي الراوي عنه فطغى القلم منه أو من الناسخ إلى أبي مدلة وأبو مجاهد ليس من أفراد الكنى بل لهم جماعة يكونون بأبي مجاهد .

ومنها قوله ولا نعلم أحداً تابع أباً نعيم في قوله إن اسمه عبيد الله مع أن ابن حبان سماه بذلك في الثقات وجزم أبو أحمد الحاكم في الكنى بأنه أخو سعيد بن يسار وروى بإسناده عن البخاري أنه قال أبو مدلة صاحب عائشة قال خلاد بن يحيى عن سعدان الجهني عن سعد الطائي عن أبي مدلة أخي سعيد بن يسار قال وقال الليث بن سعد أبو مرثد ولا يصح